

# حلقات نور على الدرب (252) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها الاخوة المستمعون الاعزاء سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نحبيكم في هذا اللقاء الجديد الذي يسرنا ان يكون معنا فيه الشيخ صالح بن محمد الحدن - [00:00:00](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي سيتولى مشكورا الاجابة عن جميع استفساراتكم في اليوم وهذه اولى الرسائل من المستمع مسفر بن هادي بن همشان القحطاني من القويعية - [00:00:24](#)

له سؤال يقول فيه لي خال رضع مع اختي من ابي ولخالي بنات فهل يجوز ان نتزوج منهن ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:42](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فماذا فان كان خالك قد رضع من لبن ابيك خمس رضعات فاكثر فان جميع بناته بنات لاختك من الرضاعة - [00:01:03](#)

ولا يحل لك ولا لاي واحد من اخوانك ان يتزوج منهن لانه ترى اخا لكم من الرضاعة فاولاده اولاد اخ ومعلوم ان اولاد ان بنات الاخ لا يتزوجهن احد من اخوانهن وبالله التوفيق - [00:01:23](#)

فهذا سؤال من الاخت نون شين عين مصرية مقيمة بالرياض تقول لديها ست قطع من الذهب. وقد اودعتها وديعة وتدفع مقابل ايداعها كل سنة خمسة جنيهات مصرية. وكان ذلك منذ ثلاث سنوات. فهل عليها زكاة وما مقدارها؟ وهل تزكي عن السنة الاخيرة فقط - [00:01:41](#)

ام حتى عن السنوات الماضية الجواب اذا كانت هذه القطع تعدل نصابا من الذهب والنصاب عشرون مثقال وزنه السعودي دوري احدى عشرة جنيه نصف تقريبا فاذا كانت هذه القطع تعدل هذا القدر او تزيد - [00:02:05](#)

فان فيها الزكاة وزكاتها بمقدار ربع العشر تنظر كم تساوي في كل سنة ثم تدفع ربع ما تساوي ربع عشري ما تساويه ولا يكفي دفعها عن السنة الاخيرة وما تدفعه - [00:02:32](#)

اجرا لحفظها امانة فلا يجزئ عن الزكاة لكن هل يجوز لهذا الشخص الذي هو امين على هذه القطع ان يأخذ اجرة على امانته عليها ايه هذا كانها امانة في بنك من البنوك - [00:02:52](#)

نعم معروف ان البنوك عندها خزائن للامانات وسجلات للودائع الجارية فالخزائن التي المغلقة التي يضع الناس فيها اموالهم يدفعون اجرا على تلك الخزائن نعم ولا شيء في ذلك لا شيء في ذلك. نعم - [00:03:10](#)

بارك الله فيكم. هذا سؤال من الحاج ماريجا السنغالي من كراتشي بباكستان سؤاله يقول نويت لله تعالى مدى الحياة صيام الاول من كل شهر واليوم الحادي عشر والحادي والعشرين وذات يوم حصل لي حادث سيارة وانا صائم نقلت على اثره الى المستشفى دون وعي مني - [00:03:29](#)

وبعد اجراء العملية في المستشفى امرني الطبيب بتناول اقراص الدواء فافطرت فهل يجب علي قضاء ذلك اليوم ويعتبر صوما واجبا ام لا؟ وهل الزامي نفسي صحيح بصيام هذه الثلاثة الايام من كل شهر - [00:03:54](#)

الاول والحادي عشر والحادي والعشرين الجواب ان فطرك في ذلك اليوم بامر الطبيب لا اثم فيه لكن يتعين القضاء والزامك نفسك بان تصوم هذه الايام نذر كذلك واجب التنفيذ لانه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر - [00:04:11](#) ان يطيع الله فليطعه فالانسان اذا الزم نذر ان يطيع الله وجب عليه ان يافية بنظرة لكن تخصيصك لليوم الاول والحادي عشر والحادي والعشرين لا ارى فيه مزيد فضل ولا فضيلة - [00:04:40](#) فلو نقلت ذلك الى ما هو افضل جاز لك لو جعلت هذه الثلاثة الايام هي الايام البيض من كل شهر اي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر لكان اولى وكان النذر - [00:05:02](#) اكثر ثوابا او لو جعلتها في ايام الخميس والاثنين فذلك انما لو استمررت فلا بأس والصيام واجب اي ان تفي بالنذر فاذا عجزت فعليك الكفارة هاي اطعام مسكين عن كل يوم لا تستطيع صومه - [00:05:19](#) على فرض انك تمررت الى ان بلغت سنا لا تقدر على الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذان سؤالان من المستمع ابراهيم حامدي من تونس بني غزيل سؤاله الاول يقول قرأت في حاشية ابن حمدون عن علامة القبلة ابياتا من الشعر. يقول فيها - [00:05:41](#) قطب السماء اجعله حذو اذن يسرى بمصر والعراق حذو الاخرى والشامي خلفا واماما باليمن مواجهها بذاتكم مستقبلا يقول ودينها ابن حمدون بعلمتها في ارض المغرب فقال وارصد عصا موسى بارض المغرب تنال غاية المنى والمطلب - [00:06:05](#) سؤاله يقول هل هذه العلامات صحيحة؟ وما المقصود بعصا موسى في هذا البيت اما ما اشار اليه بالنسبة للقطب فالذي يظهر صحة صحة ما اشار اليه وامامه موسى فاني لا اعرفه - [00:06:26](#) اي في الديار المغربية لا اعرف هذا فاري ادري هل يقصد بذلك نجما متعارفا عليه ولكن نظرا لان السائل من الديار المغربية من تونس ولم يعرف ذلك فلا ادري ما قصد هذا - [00:06:48](#) القائل في عصا موسى وانما هذه العلامات بالنسبة لمن ذكرهم يظهر على عياء الصحة لان من كان في مصر والدير المغربية يتوجه الى جهة اليمين فيكون القطب باتجاه الازن اليسرى ومن كان في العراق - [00:07:06](#) فانه يتوجه ايضا الى جهة اليسار فيكون القطب في جهة الازن اليمنى وبالله التوفيق سؤاله الثاني يقول في مدينتنا ثلاثة مساجد تقام فيها الجمعة ولكن المسجد الاول تصلى فيه في الساعة الواحدة والنصف ظهرا. والثاني في الساعة الثانية والنصف - [00:07:31](#) والثالث في الساعة الثالثة الاربعة وبعضنا يسمع نداء الجمعة في المسجد الاول وربما يسمع الصلاة ولكنه ينتظر ليصلي في المسجد الاخر المتأخر وقتا والسبب في اختلاف هذه المواعيد كما يقال ليتمكن جميع اهل المدينة من اداء صلاة الجمعة كل على حسب ظروفه. فما الحكم في هذا - [00:07:52](#) الجواب ان ما اشار اليه السائل هو واقع في الديار التونسية ومن العجب انها منفردة بين ديار المغرب بهذه الصفة اي الصلاة الاولى ثانية او الثالثة وهذا لا شك خلاف السنة - [00:08:15](#) ان السنة في صلاة الجمعة ان تؤدي في اول وقتها اي وقت الظهر لا يسن ان تكون على درجات ومراحل فلو كان ذلك ففاضلا لارشدنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه من بعده - [00:08:37](#) فقد كانوا يبادرون للصلاة وينصرفون الجدران لا ظل لها اي بعد الظهر كانت تؤدي في اول وقت الظهر والاولى ان يصلي الانسان هذه الصلاة في المسجد الاول اني احبوا لهذا السائل وامثاله - [00:08:58](#) ان يؤدوا صلاة الجمعة الصلاة الاولى فانها الموافقة لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب محمد رضي الله عنهم اجمعين و - [00:09:18](#) فقد يكون اداء هذه الصلاة بهذه الصفة ان البلاد متباعدة وان الناس يأتون الى القصة والمدينة من امثلة نائية وربما جاء احدهم عند وقت الظهر او تأخر قليلا فقد يكون الناس - [00:09:36](#) درجوا على الانتظار الى ان اتي الناس من اطراف حتى يصلوا الجمعة في الصلاة الاخيرة والذي سمعت ان الصلاة الاولى انما جاء بها الاثر لما تولوا على تونس ولكن التونسيين تمسكوا بان يصلوا الصلاة التي الفوها في اخر الوقت - [00:09:56](#)

قصرت الصلاة الاولى يصلحها الناس على طريقة الاحناف الاثراف والصلاة الثانية يصلحها الناس على طريقة اهل البلد القدامى وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا سؤال من الاخت المستمعة حاء عين جيم من اليمن ومقيمة بالكويت - [00:10:24](#)

تقول هي امرأة متزوجة منذ كان عمرها عشر سنوات وعمرها الان ثلاث وثلاثون سنة وزوجها عمره يتجاوز الخامسة والسبعين سنة ولكنه يسيء معاملتها بعد هذه العشرة الطويلة فهو لا يستجيب لشيء من طلباتها ولا يهتم باولاده منها - [00:10:45](#)

ولا يعطيهم ادنى مصروف رغم قدرته المادية وفوق ذلك هو مانع للزكاة ومقصر في واجباته الدينية الاخرى ودائما يردد عليها قوله اخرجي من البيت كلما طلبت منه شيئا ولاتفه الاسباب يهجرها سنة او سنتين ويمنعها من زيارة والدتها - [00:11:05](#)

التي ليس لها الا هذه البنت فخلال مدة اربع وعشرين سنة لم تزرها سوى ثلاث مرات متفرقات ولهذه الصفات فهي تكرهه وتكره الحياة معه ولكنها حرصا على اولادها فهي تتحمل كل شيء في سبيل البقاء معهم - [00:11:26](#)

ومع ذلك فهي تسعى جاهدة في سبيل الحصول على رضاه خوفا من الله فهي تعلم الوعيد للزوجة التي تنام وزوجها غاضب عليه لا ولكنها لا تجد منه شيئا من ذلك بل على العكس فماذا تفعل مع هذا الزوج وما حكم كلمة اخرجي من البيت التي يرددها كلما - [00:11:44](#)

طلبت منه شيئا هل يعد هذا طلاقا ام لا فان كان يقصد بذلك الطلاق فهو طلاق اذا زاد عن بلغت ثلاثا حرمت عليه الا بعد زوج وان لم يقصد ذلك - [00:12:05](#)

ولا شيء فيه والغالب ان مثل هذا الكلام يقصد به الطلاق لكن الرجل اذا قال لا لم انوي هذا فامرته راجع الى نيته واما اذا كان يمنع الزكاة فيجب عليها ان تلح عليه - [00:12:25](#)

ادائها تنصحه في ذلك بقدر المستطاع وان كان له اولاد كبار ينبغي ان ترشدهم ينصح والدهم لما في ذلك من الائم العظيم والوعيد الشديد فان من رفض اداء الزكاة وجب ارغامه. فان ابى والا قتله الامام اي ولي الامر - [00:12:43](#)

وعلى كل فالناس في هذا الزمن لا يقتلون من لا يدفع الزكاة بالله يعطوننا من يترك الصلاة متعمدا. نسال الله السلامة الا فيما ندر من البلاد وانصح هذه المرأة بعد هذه العشرة الطويلة ان تجتهد في - [00:13:06](#)

محاولة اصلاح زوجها ولا سيما وهو في هذه السن وان تذكره بضعفه وحاجته الى ربه جل وعلا لعل الله ان يتوب وان يوفقه للتوبة فيتوب عليه. وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لان - [00:13:26](#)

يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من نعم. وحق الزوج على الزوجة في محاولة هدايته. وحق الزوج على وحق الزوجة على الزوج في محاولة هدايته امر عظيم واسأل الله ان يهدي ضال المسلمين انه جواد كريم - [00:13:42](#)

احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع علي ناصر احمد من اليمن صنعاء يقول لي بيت كان يسكن فيه ابن عم لي واسرته بدون مقابل وقد سافر الى المملكة وطالت غيبته وقد اردت - [00:14:00](#)

وطالت غيبته وقد اردت بيع هذا البيت ولكنه احس بحاجة الى مال فبعث بمبلغ عشرين الف ريال سلفة منه وقد مكث في سفره خمس سنوات وحينما اردت اعادة المبلغ اليه رفض - [00:14:17](#)

بحجة ان ذلك المبلغ ثمن للبيت. وبهذا فالبيت بيته كما يدعي ولكني قلت اذا كنت تريد شراء البيت فلنحكم بيننا رجالا عدولا وهم يقدرون ثمنه وانا موافق على ما يقولون - [00:14:34](#)

ولكنه رفض هذا الحل واصر على احد امرين اما ان يملك البيت ذلك المبلغ او يفرض علي ربعا عن بقائه عندي مدة خمس سنوات وقد وافقت مضطرا على اعطائه عشرة الاف زيادة عبارة عن ربح فوق نقوده التي اقرضنيها - [00:14:50](#)

فهل هذا العمل جائز شرعا وما اخذه من زيادة حلال عليه ام لا الجواب ان هذا العمل غير جائز وان ربح النقد محرم اي الفائدة على النقد ويأثم الدافع والمدفوع له - [00:15:10](#)

وان كنت صادقا فيما تقول فان يا ابن عمك عديم المرورة ما دام يسكن في بيتك في السابق بدون مقابل ثم لما علم بحاجتك ارسل لك هذا المبلغ دون اتفاق على بيع - [00:15:31](#)

ثم لما اصريت على انه لم يتم بيع طلب الفائدة فهذا كله امر يؤسف له وعلى كل حال فالدفع الفائدة محرم على الدافع واكل الفائدة محرم على المدفوع له وهذا هو عين الربا وبالله التوفيق - [00:15:44](#)

جزاكم الله خيرا. هذا سؤال من الاخت المستمعة عين فمن الافلاج نقول نحن اسرة تتكون من تسعة افراد منهم ثلاثة اولاد ذكور وخمس بنات ووالدنا له زوجة اخرى غير امنا وله منها ذرية ايضا - [00:16:02](#)

ولنا بيت نسكن فيه بالايجار ولكنه ضيق جدا فليس فيه سوى غرفتي ننام نحن الكبار في غرفة ذكور وانا وبنات الصغار مع والدتنا في الغرفة الاخرى وكذلك زوجة ابينا الاخرى تسكن في بيت اخر بالايجار ايضا الا انه اوسع بكثير من بيتنا - [00:16:24](#)

وقد قام والدنا ببناء عمارة مكونة من طابقين وواسعة جدا وبالامكان اسكان كل زوجة باولادها في طابق منه الا ان والدنا يعتزم اسكان زوجته الاخرى مع اولادها فقط في هذه العمارة. ويتركنا نعاني من ضيق وقت من ضيق مسكنه - [00:16:45](#)

واختلاطنا في النوم فهل عليه شيء في ذلك؟ وهل يعتبر هذا من الظلم للزوجة الاخرى؟ وعدم العدل بينهما وبماذا تنصح بارك الله فيكم الجواب ان الذي ينبغي ويتعين على هذا الزوج - [00:17:06](#)

ان يعدل بين الزوجتين في النفقة ايضا ومن النفقة المسكن ولا سيما والسائلة ذكرت كثرتهم وازدحامهم ونوما الكبار في غرفة واحدة الذي عليه ان يتقي الله فيهم وان يحسن اليهم - [00:17:24](#)

وان يهيب لهم المسكنة مناسب ما دام قادرا ولا سيما وقد انشأ ما ذكرت السائلة البيت المكون من دورين ولكن قد يكون هو يرى خلاف او يرى ان يهيباً لنفسه - [00:17:50](#)

السكن ولا يبالي وليس هذا من الصفات الحميدة فانصح ان يحرص اشد الحرص على تهيئة الجو المناسب والوضع المساعدة على البر وعرفان حق الوالد لان الاولاد اذا احسوا من والدهم من والدهم - [00:18:15](#)

تحيزا مع زوجته الاخرى واولاده منها وانصرافا عنهم ربما حملهم ذلك على نوع من العقوق فيحملهم ابوهم على ان يتأثموا وان يسوءوا معاملته او لا يرعونه حقا ولا شك ان الاحسان من اسباب الاحسان ايضا وبالله التوفيق - [00:18:36](#)

جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الكرام في نهاية لقائنا هذا نشكر الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على تفضله بالاجابة عن اسئلتكم في حلقتنا اليوم - [00:18:55](#)

وقد تناول مشكورا بالاجابة اسئلة الاخوة مسفر بن هادي بن هشن القحطاني من القويعية والاخت نون شين عين مصرية مقيمة بالرياض والاخ الحاج ماريقة السنغالي من كراتشي بباكستان والاخ ابراهيم حامدي من تونس بني غزيل. والاخت السائلة حاء عين جيم من اليمن ومقيمة بالكويت - [00:19:13](#)

والاخ علي ناصر احمد من اليمن صنعا والاخت باء عين فمن الافلاج اخوتنا الكرام نشكركم جزيل الشكر على حسن متابعتكم والى لقاء قادم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:19:37](#)

رحمة الله وبركاته - [00:19:53](#)